من راقَبَ الناسَ ماتَ غَمّاً ... وفازَ بالذَّةِ الجَسورُ .

أخذه من قول بشّار من البسيط : .

من راقَبَ الناسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحاجَتِهِ ... وفازَ بالطَيِّباتِ الفايِكُ اللَهِجُ .

فقول سلم أرشق وأعذب واقلّ من قول بشّار بأربعة عشر حرفاً . وروى إسماعيل بن يحيى اليزيدي عن أبيه أبي محمّد قال : كنت يوماً جالساً أكتب كتاباً فنظر فِيهِ سلم الخاسر فقال من الخفيف : .

أَيْرُ يَحيَى أخَطُّ مِنْ كَفِّ يَحْيَى ... إنّ يَحْيَى بأيرهِ لَخَطوطُ .

قال : فقلت مسرعاً من الخفيف : .

أُمُّ سَلْمٍ بذاكَ أعْلَمُ مِنْهُ ... إنَّها تَحْتَ أيْرِهِ لَضَروطُ .

وَلَها تَحْتَه إذا مَا عَلاها ... رَمَلٌ مِن وِداقِها وأطيطُ .

لَيتَ شِعرِي مَا بالُ سَلْمِ بنِ عمرِو ... كاسِف البالِ حِينَ يُذكَرُ لوطُ .

لا يُصليّ عَلَيْهِ حين يصلّي ... بَلْ لَهُ عِند ذِكرِهِ ثَثْبيطُ .

قال فقال لي سلم : مالك ويلك جننت ! .

أيّ شيء دعاك إلى هَذَا كلّه ؟ فقلت : بدأتَ فانتصرتُ والبادئ أظلم .

ومن شعر سلم الخاسر من المتقارب : .

إذا أَذِنَ ا فِي حاجةٍ ... أتاكَ النَجاحُ عَلَى رِسْلهِ .

يَفُوزُ الجَوادُ بحُسن الثَناء ... وَيَبْقَى البَخِيلُ عَلى بُخلهِ .

فلا تَسْألِ الناسَ مِنْ فَضْلِهِم ... ولكن سَلِ ا مِن فَضلهِ .

ومنه من الطويل : .

سَأُرسِلُ بَيْتاً قَدْ وَسَمْتُ جَبِينَهُ ... يُقّطّعِ أعْناقَ البيُوتِ الشَوارِدِ .

أقام النَدَى والبأسُ فِي كُلّ مَنْزِل ... أقَامَ بِهِ الفَضْلُ بن يَحيَى بنِ خالدِ .

ولمّ قال سلم الخاسر قصيدته فِي الرشيد من الكامل : .

قُلْ لِلْمَنازِلِ بالكَثِيبِ الأعْفَرِ ... أُسْقِيتَ غَادِيَةَ السَحابِ المُمطِرِ .

قَد بايَعَ الثَقلانِ مُهْدِيّ الهُدَى ... بمُحمّدِ بنِ زُبَيدَةَ ابنةِ جَعْفَرِ .

حَشَتْ زبيدة فاهُ دُرّاً فباعه بعشرين ألف دينار . ومات فِي زمن الرشيد وَقَدْ اجتمع عنده من المال مَا قيمته ستّة وثلاثون ألف دينار .

الحارثي اليمني .

سلم بن شافع الحارثي من أهل تهامة اليمن . ذكره العماد الكاتب فِي الخريدة قال : ذُكر أنّه كتب إلى عمّه عليّ بن زيْدان وَقَدْ وفد إليه يستعينه فِي دية قتيل فوجده مريضاً : من الوافر : .

إذا أوْدَى ابنُ زَيْدانٍ علياً ... فَلا طَلَعَتْ نُجومُكِ يَا سَماءُ .

ولا اشتَمَل النِساءُ عَلَى جَنينٍ ... ولا رَوّى الثَرَى للسُحبِ ماءُ .

عَلى الدُنيا وساكِنها جميعاً ... إذا أودى أبو الحَسَنِ العَفاءُ .

أبو سعيد الحجراوي .

سلم بن يحيى بن عبد الحميد أبو سعيد الطائي الحجراوي من أهل حجراء قرية بدمشق . حدّث عن أبيه وسويد بن عبد العزيز ومروان بن معاوية وغيرهم . روى عنه ابن أخيه عمرو بن عتبة بن عمارة بن يحيى وأتى عَلَيْهِ مائة وعشرون سنة . قدم عَلَى رسول ا A فأجلسه عَلَى البساط فأسلم وَحَسُنَ إسلامه ورجع إلى قومه فأسلموا . وَكَانَ إذ دخل يوم الجمعة إلى دمشق بَيْنَ الناس من الجامع يتلقّونه فِي أسفل جَيْرون فيحملونه حتّى يصعد المسجد ثُمّ يفعلون بِهِ ذَلِكَ إذا أراد الانصراف .

السلماني : الشافعي : اسمه محمّد بن هبة ا .

سلمى .

سَلمى خادمة رسول ا .

A .

وهي مولاة صفية بنت عبد المطّلب وهي امرأة أبي رافع مولى رسول ا A وأمّ بنيه . روى عنها عبيد ا بن أبي رافع وهي الّتِي قبلت إبراهيم ابن رسول ا A وَكَانَتْ قابلة بني فاطمة ابنة رسول ا A وهي الّتِي غسلت فاطمة مع وزجها عليّ ومع أسماء بنت عُميس . وشهدت سلمى هَذِهِ خبير مع رسول ا A وهي صاحبة حديث أنّ النبيّ A قال : إنّ امرأة عُذّبت فِي هرّة ربطتها فلم تُطْعِمْها وَلَمْ تترُكْها تَأكُلُ من خشاش الأرض .

سلمى بنت عُمَيْس